المكتبة الأزهرية

مخطوطة

قواعد الإعراب

المؤلف

عبدالله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قواعد الاعراب ع الحواشي فالم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الشيخ الامام العالم العلامة حجة العرب جمال الدين ابو محمد عبد الله ابن يوسف ابن هشام رحمه الله تعالى

اما بعد حمدا لله تعالى حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله من بعده فهذه فوائد جليلة في قواعد الاعراب تقتضي بمتاملها اجادة الصواب وتطلعه على الامر الفصل على نكت كثيرة من الابواب عملتها عمل من طب لمن حب وسميتها بالاعراب في قواعد الاعراب ومن الله تعالى استمد التوفيق هو والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه وتنحصر في اربعة ابواب

الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربعة مسايل

المسيلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الاترى ان نحو ان قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمر وسمي جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه وكذا وكذا القول في جملة الجواب ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيد قايم وان زيدا قايم وهل زيد قايم وما زيد قايما وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته وباعبد الله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعو اعبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا وابوه مبتدا ثان وغلامه

مبتدا ثالث

مه

مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وسمي المجموع جملة كبرى وغلا منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد ومثله لكنا هو الله ربي اذا اصله لكن انا اقول هو الله ربي والا لقيل لكنه

المسالة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب ومي سبع احدها الواقعة خبرا وموصوفها رفع في باب المبتدا وان نحو زيد قايم ابوه وان زيدا ابوه قايم ونصب في باب كان وكان نحو كانوا يظلمون وما كاد والفعلون الثانية والثالثة الواقعة حالا او الواقعة مفعولة ومحلها النصب فالحالية نحو وجاوا ابام عشا يبكون والمفعولة في اربعة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله والثانية المفعول الثاني في باب ظن نحو ظننت زيدا يقراء الموضع الثالث ان تقع مفعولا ثانيا في باب علم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قايم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر ايها ازكى والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو يوم لا ينفع الصادقين صدقهم يومهم يارزون وكل جملة وقعت بعد اذا واذا او حيث او لما الوجودية عند من قال باسميتها او بينما او بينما فهي في موضع خفض باضافتهن اليها والخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفا او باذا الفجائية نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ولهذا قرا الجزم يذر عطفا على محل الجملة والثانية نحو ان

وان تضمر سمعت بما قدمت ايديهما اذا هم يقنطون فاما لخوان
قام اخواك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده لا الجملة
باسرها وكذلك القول في فعل الشرط وهذا تقول اذا عطفت عليه
مضارعا واعلمت الاول كخوان قام ويقعد اخواك قام عمرو
فيجزم المعطوف قبل ان تكمل تنبيه اذا قلت ان قام
زيد اقوم ما محل اقوم فالجواب هو دليل الجواب وقيل هو على
اضمار الفاء فعلى القول الاول لا محل له لانه مستانف وعلى
القول الثاني فهو ان يكون على اضمار الفاء محله الجزم ويظهر
اثر ذلك الاختلاف في التابع الجملة والسادسة التابعة لمفرد
كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها وهي في موضع رفع
في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله وجر في نحو يوم لا ريب فيه والسابعة
الجملة التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه
فجملة قام ابوه في محل رفع لانها خبر وكذلك قعد اخوه لانها
معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية لكان
للمعطوفة محل ولو قدرت الواو واو الحال كانت الجملة كما
الجملة في موضع نصب وكانت قد مضمرة واذا قلت قال زيد
عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليس من هذا بل الذي محله
النصب مجموع الجملتين لان المجموع هو المقول فكل منهما جزء
المقول لا المقول المسئلة الثالثة في بيان الجمل التي
لا محل لها وهي ايضا سبع احدها الابتدائية وتسمى المستانفة

ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو ان العزة لله جميعا بعد والا
يحزنك قولهم وليست محكية بالقول لفساد المعنى ونحو لا يسمعون
بعد وحفظا من كل شيطان مارد وليست صفة للنكرة والا لما
منها مقدرة لوصفها لفساد المعنى وتقول ما لقيته مذ يومان
فهذا كلام تضمن جملتين مستانفتين فعلية مقدرة واسمية
موجودة وهي في التقدير جواب لسؤال مقدر فكانك لما قلت
ما لقيته قيل لك ما امر ذلك فقلت امذ يومان ومن مثلها
قام القوم خلا زيدا وحاشا عمرا وعدا بكرا الا انهما فعليتان
ومن مثلها قوله فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ما
دجلة اشكل وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى
الابتدائية في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور لان حروف
الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب كسرات في نحو قولك مرض حتى
انهم لا يرجونه واذا دخل الجار على ان فتحت همزتها بيان ذلك نحو
بان الله هو الحق الثانية الواقعة صلة لاسم نحو جاء الذي قام
ابوه او الحرف نحو عجبت مما قمت اي من قيامك فما قمت في
موضع جر بمن واما قمت وحدها فلا محل لها الثالثة المعترضة
بين شيئين للتشديد او للتبيين نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الآية
وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم جواب فلا اقسم بمواقع
النجوم وما بينهما اعتراض لا محل له وفي انثاء هذا الاعتراض اعتراض
آخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفته وهما
قسم وعظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة خلافا للابي علي

الفارسي ليس منه هذه الآية خلافا للزمخشري ذكره في تفسير
سورة آل عمران الرابعة التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة
ما تليه وليست عمدة نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
الا بشر مثلكم لجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل منها
ونحو مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلهم
وقيل حال من الذين ونحو مثل آدم خلقه من تراب الآية لجملة
خلقه تفسير للمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله تجاهدون في سبيل الله
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وقيل مستأنفة والمعنى امنوا
بدليل يغفر لكم بالجزم وعلى الاول هو جواب الاستفهام وصح ذلك
على قيام السبب مقام المسبب وهو الاشتراك
وخرج بقولي وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشان
فانها مفسرة له ولها محل بالاتفاق لانها عمدة لا يصح الاستغناء
عنها وهي حالة محل المفرد وكون الجملة المفسرة لا محل لها هو المشهور
وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره
فان كان لها محل فهي كذلك والا فلا والثاني ضربته في
نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته ولا محل للجملة
المفسرة لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها والاول نحو انا كل
شيء خلقناه بقدر التقدير انا كل شيء خلقناه بقدر فخلقناه
المذكور مفسرة لخلقنا المقدرة وذلك في موضع رفع لانها
خبر لان فكذلك المذكورة ومن ذلك زيد الخبز يأكله فيأكله
في موضع رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي في محل رفع على

تجريد

الخبرية واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر فمن نحن نومنه
يبت وهوا من وظهر الجزم في الفعل المفسر للفعل المحذوف
الخامسة الواقعة جوابا للقسم نحو انك لمن المرسلين بعد
قوله يس والقرآن الحكيم ونحو ان لكم لما تحكمون بعد قوله
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة قيل ومن هنا قال
نحاة لا يجوز زيد لبومن لان الجملة المخبر بها لها محل وجواب
القسم لا محل له ورد بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا والجواب عما قاله ان التقدير والذين
امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذا التقدير وفيما
اشبه ذلك فالخبر المجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب
المذكورة لا مجرد الجواب **تنبيه** يحتمل قول الفرزدق تعش
فان عاهدتني لا تخوني كون لا تخوني جوابا كقول الاخر اري
محرز اعاهد تربوا تين فلا محل له وكونه حالا من الفاعل
او من المفعول وبينما فيكون في محل النصب السادسة جوابا
لشرط غير جازم كجواب اذا ولو ولولا او جازم غير مقترن
بالفاء ولا باذا الخوان جاني اكرمته السابعة التابعة لما لا موضع
له نحو قام زيد وقعد عمرو واذا لم يتعذر الواو للحال
المسألة الرابعة الجمل الخبرية التي لم يطلبها العامل
لزوما ان وقعت بعد النكرات المحضة صفات وبعد
المعارف احوال وبعد غير المحض منهما يحتملهما مثال الواقعة
صفة حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة صفة لكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة من ذلك في المسئلة
الثانية ومثال الواقعة حالا ولا تمرن تستكثر فجملة تستكثر
حال من الضمير المستتر في تمرن المقدر بانت لان الضمائر
كلها معارف بل اي اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين
بعد النكرة المحضة نحو مررت برجل صالح يصلي فان
شئت قدرت يصلي صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت
قدرته حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة
ومثال المحتملة بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا
فان المراد بالحمار الجنس وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة
فيحتمل الجملة من يحمل اسفارا وجهين لحدوثها الحالية لان
الحمار بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانها كالنكرة في المعاني

الباب الثاني في الجار والمجرور وفيه ايضا اربع مسائل
احديها انه لابد من تعلق الجار والمجرور بفعل او بما فيه معناه
وقد اجتمعا في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
وقول ابن دريد واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال
النار في جزل الغضا فيكون تعلق الجارين بالاسم ولكن تعلق
الثاني بالاشتعال يرجح ويرجح تعلق الاول بفعله لانه اتم
لمعنى التشبيه وقد يجوز ان تعلق في الثانية يكون محذوف
حالا من النار وسوغ ان الاصل عدم الحذف وان علقت الاول
بالمبيض او جعلته حالا تعلقا بكائنا فلا دليل فيه ويستثنى
من حروف الجر اربعة فلا يتعلق بشيء احدها الجار الزائد كما انها

في قوله تعالى كفى بالله شهيدا وما ربك بغافل عما يعملون وكم
فيما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله واحسن بزيد عند
الجمهور والثاني لعل عند من يجرها وهم عقيل وهم في لامها الاولى
الاثبات والحذف وفي الاخيرة الفتح والكسر قال شاعرهم
لعل ابي المغوار منك قريب والثالث لولا في قول بعضهم
لولاي ولولاك ولولاه فمذهب سيبويه ان لولا في ذلك جاره
ولا يتعلق بشيء والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو
كما قال تعالى لولا انتم لكنا مومنين والرابع كاف التشبيه نحو
زيد كعمرو قرع الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق بشيء وفي
ذلك بحث **المسألة الثانية** حكم الجار والمجرور بعد المعرفة
والنكرة حكم الجملة وهو صفة في نحو رايت طائرا على غصن
لانه بعد نكرة محضة وهو طائرا وحال في نحو فخرج على قومه في
زينته اي متزينا لانه بعد معرفة محضة وهو الضمير المستتر
في فخرج ويحتمل هما في نحو تعجبني الزهر في الحمام وهذا ثمر يانع
على اغصانه لان الزهر معرف بال الجنسية وهو قريب من النكرة
وقولك ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة **المسألة الثالثة**
متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف
تقديره كائن او استقر الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقر
لان الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم مثالا للصفة والحال
ومثال الخبر الحمد لله رب العالمين ومثال الصلة وله من في السموات
والارض **المسألة الرابعة** يجوز في الجار والمجرور في هذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نفي او استفهام ان يرفع الفاعل
تقول ما مررت برجل في الدار ابوه قائم في ابوه وجهان احدهما
ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر او مستقر
محذوفا وهذا هو الراجح عند الحذاق والثاني ان تقدره مبتدا
موخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة وتقول ما في
الدار احد وقال الله تعالى افي الله شك واجاز الكوفيون والاخفش
رفعهما الفاعل في غير هذه المواضع ايضا نحو في الدار زيد تنبيه
جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابت في الظرف فلا بد من تعلقه
نحو وجاء اباهم عشاء يبكون او اطرحوه ارضا ومعنى فعل
نحو زيد مسكون يوم الجمعة وجالس امام الخطيب ومثال وقوعه
صفة مررت بطاير فوق غصن وحالا رايت السحاب بايك
الهلال ومحتملا لهما نحو يجبى اليه ثمر فوق الاغصان ورايت
ثمرة يانعة فوق غصن ومثال وقوعه خبر الحو والركب
اسفل منكم قراءة السبعة بضم اسفل وصلة نحو ومن عنده لا يستكبرون
ومثال رفعه الفاعل مر بزيد عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدا
وخبرا وما في عندك زيد المذهبان **الباب الثالث** في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب وهي عشرون
كلمة وهي ثمانية انواع **احدها** ما جاء على وجه واحد وهو
اربعة احدها **قط** بفتح القاف وتشديد الطا وضمها في اللغة
الفصحاء فيمن وهو ظرف للاستغراق ما مضى من الزمان
نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن الثاني **عوض**

بفتح اوله وتثليث اخره وهو ظرف للاستغراق ما يستقبل
من الزمان وسمي الزمان عوضا كلما ذهبت منه مدة عوضتك مدة
اخرى اولانه لعوض ما سلب في زعمهم تقول لا افعله عوض فان
اضفته نصبته فقلت عوض العاضين كما تقول دهر الداهرين
ولذلك ابدا تقول لا افعله ابدا تقول ظرف للاستغراق ما يستقبل
من الزمان الثالث **اجل** بسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر
نقال جاء زيد وما جاء زيد فتقول اجل اي صدقت الرابع **بلى** وهو
حرف لايجاب المنفي مجردا كان المنفي نحو زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا قل بلى وربي او مقرونا بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا
بلى اي بلى انت وربنا **النوع الثاني** ما جاء على وجهين وهو **اذا**
فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهذا
انفع واوجز وارشق من قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان
وفيه معنى الشرط غالبا ويختص بالجمل الفعلية نحو فاذا انشقت السماء
واما اذا السماء انشقت فمحمول على اضمار الفعل وقد تستعمل للماضي
نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتارة يقال فيها حرف
مفاجاة ويختص بالجملة الاسمية نحو وتزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين وهل هي حرف او ظرف زمان او مكان اقوال وقد اجتمعا
في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
النوع الثالث ما جاء على ثلاثة اوجه وهي سبعة احدها **اذ** فيقال
فيها تارة ظرف للمضي من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا
اذ انتم قليل اكثركم وقد تستعمل للمستقبل نحو فسوف يعلمون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل وتارة حرف مفاجاة كقوله فبينما العسر
اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم انكم في العذاب الثاني **لما** يقال فيها في نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف
وجود لوجود ويختص بالماضي وزعم الفارسي ومتابعوه انها ظرف بمعنى
حين ويقال فيها في نحو بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لنفي المضارع وقلبه
ماضيا منفصلا منفيه متوقعا ثبوته الا ترى ان المعنى انهم لم يذوقوا الان
وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء في نحو انشدك الله لما
فعلت اي ما اسالك الا فعلك ومنه ان كل نفس لما عليها حافظ في
قراءة التشديد الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ ولا التفات الى
انكار بعضهم ذلك الثالث **لعل** فيقال فيها حرف تصديق وحوابه
اذا وقعت بعد كجئن نحو قام زيد وما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت
بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت طلب بعد نحو لعل
الى فلان ومن يجيبها للاعلام قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم وهذا المعنى لم يثبته سيبويه فانه قال عدة وتصديق الرابعة **اي**
بكسر الهمزة وسكون الياء وهي بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو قل اي
وربي انه لحق الخامسة **حتى** فاحد وجهيها ان تكون جارة فتدخل
على الاسم الصريح بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر حتى حين وعلى الاسم المؤول
من ان مضمرة ومن الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع
الينا موسى الاصل حتى ان يرجع الينا اي الى زمن رجوعه وتارة بمعنى كي
نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد تجتمعان كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله اي الى ان تفيء او كي تفيء وزعم ابن هشام اللخمي وابن مالك

انهما قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة . حتى تجود وما
لديك قليل اي الا ان تجود وهو استثناء منقطع والثاني ان يكون حرف
عطف تفيد الجمع المطلق كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بامرين احدهما
ان يكون بعضا من المعطوف عليه والثاني ان تكون غاية له في شيء وعكسه
زارني الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم السلام
غاية للناس في شرف المقدار مزارني الناس حتى الحاموس قال الشاعر وهم
حتى الكماة فانهم بهبوتها حتى بنيها الاصاغر فالكماة غاية في القوة والبنون
الاصاغر غاية في الضعف تقول اعجبتني الجارية حتى كلامها الا ان الكلام خبرها
ويمتنع ان تقول حتى ولدها والضابط كلما صح استثناؤه صح دخول حتى
عليه وما لا فلا **الثالث** ان تكون حرف ابتداء فتدخل على ثلاثة
اشياء الفعل الماضي نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع حتى يقول
الرسول في قراءة من رفع والجملة الاسمية كقوله حتى ما دجلة اشكل
وقيل بي مع الماضي جارة وان بعدها مضمرة وقد مضى خلاف الزجاج
وابن درستويه فيهن في السادسة **كلا** فيقال فيها حرف ردع
وزجر في نحو قول ربي اهانني كلا اي انته عن هذه المقالة وحرف
تصديق كلا والقمر والمعنى اي والقمر وبمعنى حقا والا الاستفتاحية
على خلاف في ذلك في نحو كلا لا تطعه واسجد واقترب السابعة
لا فتكون نافية وناهية وزائدة فالنافية تعمل في النكرات
عمل ان كنفي الجنس قولا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقولهم تمر فلا شيء على
الارض باقيا والناهية تجزم المضارع نحو لا تغتم تستأثر فلا يسرف
في القتل والزائدة دخولها كخروجها نحو ما منعك ان لا تسجد اي ان

تسعة كما جاء في موضع آخر **النوع الرابع** ما يأتي على أربعة أوجه وهو أربعة
لولا فيقال فيها ثلاثة حروف تقتضي امتناع جوابها لوجود شرطها وتختص
بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا زيد لأكرمتك ومنه
لولاي لكان كذا أي لولا أنا موجود وثمانية حروف تخصيص وعرض أي طلب
بازعاج أو برفق فتختص بالمضارع أو ما في تأويله نحو لولا تستغفرون
الله لولا أخرتني إلى أجل قريب وثمانية حروف توبيخ وتختص بالماضي نحو
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة قيل وتكون
حرف استفهام نحو لولا أخرتني إلى أجل قريب لولا أنزل إليه
ملك قال الهروي والظاهر أنها في الأولى للعرض وفي الثانية
للتخصيص وزاد معنى آخر وهو أن تكون نافية بمنزلة لم
وحمل منه قولا كانت قرية آمنت أي لم تكن قرية آمنت
والظاهر أن المراد فعلا وهو قول الكسائي والأخفش والفرا
ويؤيده أن في حرف أبي وعبد الله فعلا ويلزم من ذلك
المعنى تقي الذي ذكره الهروي لأن اقتران التوبيخ بالفعل
الماضي تسعير بانتفاء وقوعه الثانية **إن** المكسورة
المخففة فيقال فيها شرطية في نحو قل إن تخفوا ما في
صدوركم أو تبدوه يعلمه الله وحكمها أن تجزم فعلين
ونافية في نحو إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا
يعلمون أي ما عندكم عليه سلطان وزعم بعضهم أن أحد خبرا من أحد
إلا بالعافية وقد اجتمعت الشرطية والنافية في قوله
تعالى ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده ومخففة

من

المثقلة نحو وإن كلا لما ليوفينهم ويقل إهمالها عمل
كهذه القراءة ومن إهمالها إن كل نفس لما عليها حافظ
في قراءة من خفف لما وأما من خفف فهي عند نافية
والزايدة في نحو ما إن زيد قائم وتكف ما الحجازية عن
العمل وحيث اجتمعت ما وإن فإن تقدمت ما فهي نافية
وإن زايدة وإن تقدمت إن فهي شرطية وما زايدة
نحو وإن ما نخافن من قوم خيانة الثالثة **أن**
المفتوحة الخفيفة فيقال فيها مصدرية تنصب المضارع
في نحو يريد الله ليخفف عنكم وهي الداخلة على الماضي
في نحو يعجبني أن صمت لا غيرها خلافا لأبي ظاهر وزايدة
في نحو فلما أن جاء البشير ألقاه وكذا حيث جاءت بعد لما
ومفسرة في نحو وأوحينا إليه أن اصنع الفلك وكذا حيث
وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم يقترن
بخافض فليس منها وأخرد عواهم ليس الحمد لله رب العالمين
لأن المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت إليه أن افعل
لأن افعل يحول الخافض وقول بعض العلماء فيما قلت
لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله إنها مفسرة إن حمل
على أنها مفسرة لأمرتني دون قلت منع منها لأنه لا يصح
أن يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقول الله تعالى أو على أنها
مفسرة لقلت محذوف القول تأباه وجوزه الزمخشري أن
أول قلت بأمرت وجوز مصدريتها على أن المصدر بيان

www.alukah.net

لها لابد لان تقدير اسقاط الهمزة تخلي الصلة من عايد
والصواب العكس لان البيان كالصفة ولابد والضمير
والعايد المقدر المحذوف موجود لا معدوم ولا يصح ان تبدل
من ما لان العبارة لا تعمل فيها فعل القول نعم يجوز ان
اول قلت بامرت ولا يمتنع في اوحى ربك الى النحل ان اتخذي
ان تكون مفسرة مثلها في واوحينا اليه ان اصنع الفلك
خلافا لمن منع من ذلك لان الالهام في معنى القول ومخففة
من الثقيلة في نحو علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فتنة
في قراءة الرفع وكذلك حيث وقعت بعد علم او ظن ترك
مثل ذلك العلم البراعة **من** فتكون شرطية في نحو من يعمل
سوءا يجز به وموصولة في نحو ومن الناس من يقول
واستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة موصوفة في
نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك واجاز
الفارسي ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو في
سر واعلان اي ونعم شخصا هو **النوع** الخامس ما يأتي على
خمسة اوجه وهو شيان احدهما **اي** فتقع شرطية
نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي واستفهامية نحو ايكم
زادته هذه ايمانا وموصولة خلافا لثعلب نحو لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد قاله سيبويه
ومن تابعه وقال من راى ان الموصولة لا تبنى اي هنا
استفهامية مبتدا واشد خبره الله على معنى الكمال فتقع

صفة

صفة لنكرة نحو هذا رجل اي رجل اي هذا رجل كامل
في صفة الرجال وحالا لمعرفة كمررت بعبد الله اي رجل
وصلة الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الانسان الثانية **لو**
فاحد وجوهها ان تكون حرف شرط في الماضي وهذا هو
اغلب اقسامها فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه
وامتناع لزومه لتاليه نحو ولو شئنا لرفعناه بها فلو هنا دالة
على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المسلم ممتنعة
ويلزم من هذا ان يكون رفعه منفيا اذ لا سبب لرفعه الا
المشيئة وقد انتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه
فانه لا يلزم من انتفائه لم يخف انتفاء لم يعص حتى يكون قد خاف
وعصا وذلك لان انتفاء العصيان له سببان خوف العقاب
بانه وهي طريقة العوام والاجلال والاعظام وهي طريقة الخواص
والمراد ان حبيبا رضي الله تعالى عنه من هذا القسم وانه لو قدر
خلوه عن الخوف لوقع منه معصية فكيف وخوف حاصل له و
من هنا يتبين فساد قول المعربين ان لو حرف لامتناع الامتناع والجواب
انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما تعرض
لامتناع الشرط وان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من
انتفائه انتفاؤه نحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا
وان كان له سبب اخر لا يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا
ثبوته نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه لو لم
يخف الله لم يعصه الامر الثاني مما دلت عليه في المثال المذكور

الألوكة
www.alukah.net

ان ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشيئة
سبب والرفع سبب وهذان المعنيان قد تضمنتهما العبارة
المذكورة **الثاني** ان تكون حرف شرط في المستقبل يقال فيهما
حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم اي ان تركوا ان شارفوا ان تركوا
وقول الشاعر ولو تلتقي اصدارنا بعد موتنا **الثالث** ان
تكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها
بعد ود نحو ود والو تدهن او يود نحو يود احدهم لو يعمر الف
سنة واكثر هم لا يثبت هذا القسم وتخرج الاية ونحوها على
حذف مفعول الفعل والجواب بعدها اي يود احدهم التعمير
لو يعمر لسره ذلك **الرابع** ان تكون للتمني الا انها لا تنصب
ولا ترفع نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين اي فليت
لنا كرة قيل ولهذا نصب فيكون في جوابها كما انتصب
فافوز في جواب ليت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم
فافوز ولا دليل في هذا الجواب ان يكون النصب في تكون
مثله في قوله للبس عباءة وتقر عيني ٥ احب الي من لبس الشفوف
وفي قوله تعالى ويرسل رسولا **خامس** ان تكون للعرض
نحو لو تنزل عندنا فتصيب راحة ذكره في التسهيل وذكر
لها ابن هشام الخمي يعني لخ ولو ان يكون المعنى للتقليل
نحو تصدقوا ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة النوع
السادس ما ياتي على سبعة اوجه ولو **قد** فاحدا وجهها ان

تكون

تكون اسما بمعنى حسب فيقال قدني بغير نون كما يقال كما
يقال حسبي **الثاني** ان تكون اسم فعل بمعنى يكفيف فيقال
قدني كما يقال يكفيني **الثالث** ان تكون حرف تحقيق فتدخل
على الماضي نحو قد افلح من ذكاها قيل وعلى المضارع نحو قد
يعلم ما انتم عليه **الرابع** ان تكون حرف توقع فتدخل عليهما ايضا
تقول قد خرج زيد فيدلك على ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم
انها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي
قد وقع وقال الذين اثبتوه بمعنى التوقع مع الماضي انها تدل على
ما كان منتظرا تقول قد ركب الامير فقوموا ينتظرون هذا الخبر
ويتوقعون الفعل **الخامس** تقريب الماضي من الحال وهذا يلزم
مع الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم
عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور
اذا اجيب القسم بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال
جيء باللام وقد نحو بالله لقد قام زيد وان كان بعيدا جيء باللام
فقط كقوله حلفت لها حانفة فاجرت لنا مواها ان من حديث والاصل
فقالت سباك الله انك فاضحي الست ترى السمار والناس حولي
وزعم الزمخشري عند ما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا
في سورة الاعراف ان قد مع لام القسم بمعنى التوقع للتوقع لان
السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به **السادس** التقليل
ويلوح بان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد
يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي انما

هم عليه ولو اقل معلومات الله تعالى وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق كما تقدم وزعم اخران التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قبل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل كان متناقضا لان آخر الكلام يدفع اوله **السابع** التكثير قاله سيبويه في قوله قد نرى الفرار مصفرا انامله وقال الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء **النوع السابع** ما يأتي على ثمانية اوجه وهو **الواو** وذلك ان لها واوين يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستيناف نحو قوله تعالى لنبين لكم ونقر في الارحام فانها لو كانت واو العطف انتصب الفعل وواو الحال وتسمى واو الابتدا ايضا نحو جاء زيد والشمس طالعة وسيبويه يقدرها باذ وواوين ينتصب ما بعدهما وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو مجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب وتسمى ايضا واو الصرف نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول ابي الاسود لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وواوين يجر ما بعدهما وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله وبلدة ليس بها انيس وواو يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العطف وهي الاصل والغالب وهي المطلق الجمع وواو دخولها في الكلام كخروجها وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها بدليل الاية الاخرى وقيل ايما على عاطفة

والجواب

والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلهم لا يرضاه نحوي والقول بذلك **في** هذه وفي والناهون عن المنكر اقرب منه في اية الزمر والقول بها في بيات وانكار ذا طاهر الفساد **النوع الثامن** ما يأتي على اثني عشر وجها وهو **ما** فانها على ضربين اسمية واوجهها سبعة **معرفة تامة** نحو فنعما هي اي نعم الشي ابدا وبئسما **و معرفة ناقصة** وهي الموصولة نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير من اللهو ومن التجارة **وشرطية** نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله **واستفهامية** نحو وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم **فبما** عقر بي زني لها استفهامية وانما جاز ما ذا فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة **ونكرة تامة** وذلك في ثلاث مواضع في كل منها خلاف **احدها** فنعما هي ونعم ما صنعت اي نعم شيا صنعت **والثاني** قولهم اني مما ان افعل اي اني مخلوق من امر وذلك الامر هي نفسي كذا وكذا وذلك على سبيل المبالغة في مثل قوله تعالى خلق الانسان من عجل **والثالث** قولهم في التعجب ما احسن زيدا اي شي حسن زيدا وهو قول سيبويه **ونكرة موصوفة** كقولهم مررت بما معجب لك اي بشي معجب لك ومنه في قول

الألوكة
www.alukah.net

نعم ما صنعته اي نعم شيا صنعته ومثل احسن زيدا اي شيء
موصوف بانه حسن زيدا الخ وهو خبر وموصوف بها
نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اي مثلا بالغا في حقارة
وقيل لامر عظيم وقيل ان هذه حروف لا موضع لها وحرفيه واو
حمسة نافية فتعمل في الجمل الاسمية على عمل ليس في لغة
الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم
الحساب اي بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما
دمت حيا اي مدة دوامي حيا وكافة عن العمل وهي ثلاثة اقسام
كافة عن عمل الرفع كقوله صددت فاطلت الصدود وقلما وصال
على طول الصدود يدوم فقل فعل وما كافة عن طلب الفاعل
ووصال فاعل بفعل محذوف مفسره الفعل المذكور وهو يدوم
ولا يكون وصال مبتدا لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجملة
الفعلية ولم يكف من الافعال الا قل وطال وكثر وربما
وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك في ان واخواتها نحو
انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين وقوله كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
ولختلف في ما التالية بعد كقوله اعلاقة ام الوليد بعدما افنان
راسك كالثغام المخلس فقيل كافة لبعد عن الاضافة وقيل
وزايدة وتسمى ما وغيرها من الحروف الزوايد صلة وتوكيدا
نحو فبما رحمة من الله اما قليل لنصحن يا حمين اي فبرحمة وعن هو
قليل الباب الرابع في الاشارة الى عبادة مستوفات

موجزة ينبغي للمعرب ان يقول في نحو ضرب من ضرب زيد فعل
ماض لم يسم فاعله او مبني للمفعول والا يقول مبني لما لم
يسم فاعله لما فيه من التطويل والحقا وان يقول في
زيد نايب عن الفاعل والا يقول مفعول ما لم يسم فاعله
لخفايه وطوله وصدقه على نحو درهما من اعطى زيد درهما
وان يقول في قد حرف لتقليل زمان الماضي وحدث المضارع
وتحقيق حديهما وفي لن حرف نفي ونصب واستقبال
وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي امّا
المفتوحة المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان
مصدري ينصب المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة
لجواب والا تقول جواب الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة
باسرها لا الفا وحدها وفي زيد من جلست امام زيد مخفوض
بالاضافة او بالمضاف لا مخفوض بالظرف لان المقتضي هو
للمخفض انما هو الاضافة او المضاف من حيث هو مضاف لا من
حيث هو ظرف بخصوصية بدليل غلام زيد واكرم زيد
وفي الفا من نحو فصل لربك فا السببية ولا تقول فا العطف
لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان
يقول في الواو العاطفة حرف عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف
عطف للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة
وفي الفا حرف الترتيب والتعقيب واذا اختصرت قلت
عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك في نحو لن يدخل

الألوكة
www.alukah.net

وان تفعل فعلت ناصب ومنصوب وتقول في ان المكسورة
المشددة حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتزيد ان المفتوحة
فتقول حرف توكيد مصدري ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه
يعاب على الناشئ في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث
عن فاعله او مبتداء ولا يفحص عن خبره او ظرفا او مجرور اه
ولا ينبه على متعلقه او جملة ولا يذكر لها محل ام لا او موصولا
ولا يذكر بيان صلة وعائد وان لا يقتصر في اعراب الاسم من نحو
قام ذا او قام الذي على ان يقول اسم اشارة او اسم موصول فان
ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقال فاعله وهو اسم اشارة
او هو اسم موصول فان قلت لا فايدة في قوله ذا انه اسم اشارة
بخلاف قوله في الذي انه اسم موصول فان فيه تنبيها على ما يفتقر
اليه من الصلة والعايد لينتظم بها الكلام وليعلم ان جملة الصلة
لا محل لها قلت بلى فيه فايدة وهي التنبيه الى ما يلحقه من الكاف
حرف خطاب لا اسم مضاف اليه والى ان الاسم الواقع الذي بعده
في نحو قولك جاء هذا الرجل نعت او عطف بيان على الخلاف
في المعرف بان الواقع بعد اسم الاشارة وبعد اي ها في نحو يا ايها
الرجل ومن ما لا ينبغي عليه اعراب ان تقول مضاف فان
المضاف ليس له اعراب مستقر بل للفاعل ونحوه وانما اعرابه
بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل او مفعول او نحو
ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر
فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يتجنب المعرب

ان

ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى انه زايد لانه يسبق الى
الاذهان ان الزايد هو الذي لا معنى له وكلام الله منزه عن ذلك
وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى فقال
المحققون على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما في قوله
تعالى فبما رحمة من الله فيمكن ان تكون استفامية للتعجب والتقدير
فبأي رحمة والزايد عند النحويين الذي لم يوت به الا لمجرد التقوية
والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور في الاية باطل لامرين احدهما
انما ما الاستفهامية اذا حقفت وجب حذف الفها نحو عم يتساءلون
والثاني ان خفض رحمة حينيذ لشكل لانه لا يكون بالاضافة
اذ ليس في اسما الاستفهام ما يضاف الا اي عند جميع وكذا عند
الزجاج ولا بالابدال من ما لان المبدل من اسم الاستفهام لا بد
ان يقترن بهمزة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولا
صفة لان ما توصف ولا يعطف عليه عطف البيان كالمضمرات
وكثير من المتقدمين يسمون الزايد صلة وبعضهم يسميه
موكدا وفي هذا القدر كفاية لمن تامله ان شاء
الله تعالى وقد تم الاعراب في قواعد
الاعراب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله تعالى
على سيدنا
محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net